

تاج العروس من جواهر القاموس

وزُبيدَة مصغراً لقبُ امرأة الرَّشيدِ الخليفةِ العباسيِّ لنَعْمَةٍ كانت في
بَدَنِهَا وهي بِنْتُ جَعْفَرِ ابْنِ المَنْصُورِ وأُمُّ الأَمِينِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ .
وزُبيدُ بنتُ إِسْمَاعِيلَ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيَّةِ أَجَازَ لَهَا أَبُو الوَقْتِ تَوْفِيَّتُ
سنة 628 . والزُّبَيْدِيَّةُ بالضَّمِّ ؟ : بِرُكَّةُ ماء بِطَرِيقِ مَكَّةَ المَشْرِفَةِ
قُرْبَ المَغِيثَةِ . والزُّبَيْدِيَّةُ : ع بِالجِيَالِ وَأُخْرَى بَوَاسِطٍ . وهي أَيْضاً
مَحَلَّةُ بِيغْدَادٍ وَأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا نِسْبَةً كُلٌّ مِنْهَا إِلَى زُبيدَة
المذكورة .

ومما يستدرك عليه : من الأمثال : قد صرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبَيْدِ في الصِّدْقِ يحصلُ
بعد الخَبَرِ المَطْنُونَ . ويقالُ ارتَجَنَتِ الزُّبَيْدَةُ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّيْنِ فلم
تَخْلُصْ منه . يُصْرَبُ فِي الأَمْرِ المُشْكَلِ لا يُهْتَدَى لِإِصْلَاحِهِ . وتَزَبَّدَ الإِنْسَانُ
إِذَا غَضِبَ وظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيَّةِ زَبَدَتَانِ . وَأَزَبَدَ الشَّرابُ . ومن المَجَازِ :
زَبَدَتِ المَرأةُ القُطُنَ : نَفَشَتَهُ وَجَوَّدَتَهُ حتَّى يَصْلُحَ لِأَن تَعَزَّلَهُ
والتَّزَبُّدُ بِيَدِ : التَّنْفِيضُ . وكان لِقَاؤُكَ زُبيدَةَ العُمُرِ . وزَبَدَتْهُ ضَرْبَةً
أَوْرَمِيَّةً : عَجَّلْتُهُ لَه كَأَنَّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبيدَةً . وفلانٌ يُزَابِدُ فُلاناً
: يُقَارِضُهُ الكَلَامَ وَيَوازِرُهُ بِهِ . وَأَزَبَدَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ بِبَيَاضِهِ وَأَبْيَضُ
مُزَبَدٌ نَحْوُ يَفْقَقٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وزَبِيدٌ كَأَمِيرٍ : قَرِيبةٌ مِنْ بِلادِ
أَفْرِيْقِيَّةِ بِساحِلِ المَهْدِيَّةِ . وزُبيدَانُ كَعُثْمَانِ : مَنزِلٌ بَيْنَ بَعْلَبَكِّ
وَدِمَشْقَ والزُّبَيْدَانِيُّ بفتح فسكون : نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ . وَأَبُو طَالِبٍ
يحيى بن سعيد بن زيادَة كسحابية : شيخُ الإِنْشاءِ مات سنة 594 . وهيدَة ابنُ
محمَّد بن جريرِ الزُّبَيْدَانِيِّ محرِّكَةٌ رَوَى عَنْ ابْنِ مُلَعبٍ حُضُوراً . وإبراهيم بنُ
عبدِ العلاءِ بنِ زَيْدِ الزُّبَيْدِيِّ بفتح فسكون : محدِّثٌ . والمنسوبُ إِلَى الزُّبَيْدِ
المَأْكُولُ : الشَّمْسُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ الزُّبَيْدِيِّ البَغْدَادِيِّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ
الصَّمَدِ بنِ أَبِي الجَيْشِ وتوفِّيَ سنة 666 . والأَنْجَبُ بنُ أَبِي مَنصُورِ الزُّبَيْدِيِّ رَوَى
عَنْ أَبِي الحُسَيْنِ بنِ يَوسُفَ . وَأَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَوسُفَ الزُّبَيْدِيِّ
رَوَى عَنْهُ قُطُوبُ الدِّينِ الحَلَبِيُّ . والزُّبَيْدِيَّةُ بالكسر : صَحْفَةٌ مِنْ خَزَفٍ وَالْمَع
الزُّبَيْدِيُّ .

الزَّبْرُجْدُ والزَّبْرُدَجُ : جَوْهَرٌ مِنْ أَيْ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الزُّمَّرِ
وَلُقِّبَ بِهِ قَيْسُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ لِحَمَالِهِ وَأَنْشَدُوا :
" تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ .
" خُمْصَانَةٌ كَالرَّشَائِ الْمُقْلَدِ .
" دُرّاً مَنْ الْيَاقُوتِ وَالزَّبْرُجْدِ ز - ر - د .

زَرْدَ اللَّقْمَةَ كَسَمِعَ : بَلَغَهَا زَرْدًا مَحْرُكَةً كَزَرْدَهَا زَرْدًا :
ابْتَلَعَهَا وَتَزَرَّدَهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَزَرْدَهَا كَكَتَبَ زَرْدًا بَفَتْحِ فَسْكَونِ
وَزَرْدَانًا مَحْرُكَةً نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ . وَإِنْ أَنْكَرَهُ ثَعْلَبٌ وَنَسَبَهُ شُرَّاحُهُ إِلَى الْعَامَةِ
وَقَالُوا : زَرْدَارَهَا بِمَعْنَى زَرْدَارٍ وَهِيَ أَغْرَبُهَا حَكَاهَا أَبُو عُمَرَ الْمَطَرِيُّ